



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١٠) يناير ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

الرقم المعياري الدولي ISSN: 2709-5231

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرة في العديد من قواعد المعلومات الدولية



رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب-
جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية
التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشتون الطلاب-
جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهد السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية-
جامعة الكويت

د. غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة
الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر
وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل
لشتون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم
التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية-
جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية-
الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عباينة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. عايدة عبدالكريم العيدان
أستاذ مشارك تكنولوجيا التعليم- كلية التربية الأساسية- الكويت
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّارثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسنواوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د. عبد الرحمن أحمد الأحمد	أ.د. جاسم يوسف الكندري
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت	أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً
أ.د. حسن سوادى نجيبان	أ.د. فريح عويد العززي
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق	أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت
أ.د. علي محمد اليعقوب	أ.د. محمد عبود الجراحشة
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت	أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. أحمد عابد الطنطاوي	أ.د. تيسير الخوالدة
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر	أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن
أ.د. محمد عرب الموسوي	أ.د. محسن عبدالرحمن المحسن
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق	أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية
أ.د. وليد السيد خليفة	أ.د. صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر	أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د. أحمد محمود الثوابيه	أ.د. مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر
أ.د. سفيان بوعطيط	أ.د. سليمان سالم الحجايا
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر	أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهومة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e-MAREFA، شمة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
 - توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

الصفحة	العنوان	م
viii	الافتتاحية	-
30-1	د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. فيصل خليف العززي، الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.....	1
76-31	د. ساندي فاروق كردي، الإسهامات النسبية للمعتقدات المعرفية والحكمة الاختبارية والذكاء الانفعالي والتسويق الأكاديمي للتنبؤ بقلق الاختبار لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدينة المنورة.....	2
110-77	أ. خديجة بنت سالم البلوشية؛ د. سيف بن ناصر بن سيف العززي، درجة إشراكية محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير رومي.....	3
151-111	د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري، الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت.....	4
177-152	أ. ضاري محمد يوسف الهولي؛ د. أحمد إبراهيم علي كامل الكندري، مستوى مهارة التصور المكاني لدى طلبة التصميم الداخلي في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في مقرر أسس التصميم.....	5
218-178	د. نوف متروك الرشيد، تقييم دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وسبل تعزيزه في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.....	6
255-219	أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ.د. السيد علي شهدة، فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.....	7
291-256	د. سعاد عبد الكريم نور، أ.د. محمد إبراهيم الضاعن، درجة ممارسة القيادة المستدامة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة.....	8
325-292	د. تهاني حمود المطيري، أسباب تدني نتائج طلبة المرحلة المتوسطة في اختبارات TIMSS لمادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين وموجهي الرياضيات بدولة الكويت.....	9
356-326	أ. سندس محمد علي جاموس؛ أ. زبيدة صبيح سلمان؛ د. عفيف زيدان، رؤية مقترحة لمواجهة معوقات الإشراف التربوي في القدس في ضوء تجربة كوريا الجنوبية.....	10

387-357	د. مصطفى عبد السلام العمري، الأعباء الدراسية التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت أثناء التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظرهم.....	11
416-388	أ. جميلة عبدالكريم المطيري، أثر المكتبات الطبية على الأداء الوظيفي للأطباء من وجهة نظر الطلبة في كلية الطب بجامعة الكويت.....	12
454-417	أ. عادل بن سعد الظفيري؛ أ. هايف بن جديع الظفيري؛ د. علي بن محمد الجديع، أسباب تدني الممارسات التدريسية لمعلمي المرحلة المتوسطة في منطقة الجبراء التعليمية في التعلم القائم على المشروع: دراسة نوعية.....	13

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفرد في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



درجة إشراكية محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير رومي

د. سيف بن ناصر بن سيف العزري

أ. خديجة بنت سالم البلوشية

معلمة مادة اللغة العربية - محافظة الظاهرة التعليمية - أستاذ مساعد - قسم التربية والدراسات الإنسانية -

جامعة نزوى - سلطنة عمان

سلطنة عمان

إيميل: saifnasser@unizwa.edu.om

تاريخ النشر: 2024/1/10

تاريخ قبول النشر: 2023/11/6

تاريخ استلام البحث: 2023/8/5

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة إشراكية محتوى كتاب لغتي الجميلة بجزأيه الأول: مهاراتي في القراءة، والثاني: مهاراتي في الكتابة، للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان للعام الدراسي 2022-2023م. ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي معتمدين على معيار رومي الذي تم تضمينه في بطاقة تحليل، تكونت البطاقة من ثلاثة محاور: عرض المادة العلمية، عرض الأنشطة، وعرض الرسومات والأشكال البصرية؛ تمَّ التحقق من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من: (24) درساً من كتاب مهاراتي في القراءة و(40) درساً من كتاب مهاراتي في الكتابة، وقد تم اختيار هذه الدروس بطريقة عشوائية. وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة: أن درجة إشراكية الكتاب للطالب من المادة العلمية في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي تساوي (0.82) وهي قيمة أعلى من الحد الأدنى المقبول الذي حدده رومي (Romy)، كما أظهرت النتائج أن إشراكية أنشطة الكتاب للطالب تساوي (2.4) وهي قيمة تزيد عن (1.5) وفقاً لمعامل رومي (Romy)، أما عن إشراكية النصوص البصرية المتضمنة في الكتاب للطالب فقد بلغت (0.14) وهو معامل أقل من الحد الأدنى المقبول وفقاً لمعامل رومي وهو (0.40). وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتفعيل إشراكية الطلبة في المحتوى البصري لكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي.

الكلمات المفتاحية: الإشراكية، كتاب لغتي الجميلة، طلبة الصف الخامس الأساسي.

The degree of involvement of the content of the book "My Beautiful Language" for the fifth grade in the Sultanate of Oman in the light of Romy standard

Khadija bint Salem Al Balushi

Dr. Saif bin Nasser bin Saif Al-Azri

Arabic language teacher - Al Dhahirah Educational

Assistant Professor - Department of Education and Human

Governorate - Sultanate of Oman

Studies - University of Nizwa - Sultanate of Oman

Email: saifnasser@unizwa.edu.om

Received: 5/8/2023

Accepted: 6/11/2023

Published: 10/1/2024

Abstract: The study aimed to reveal the involvement of the content of the Arabic language for the fifth grade in the Sultanate of Oman for the academic year 2022-2023. To achieve this goal, the researcher used the analytical descriptive approach based on the Romy standard, which was included in the analysis card. This card consisted of three parts: presentation of the scientific material, presentation of the

activities, and presentation of the graphics and visual shapes. The validity and reliability of the card were verified. The sample of the study consisted of: (24) lessons from the book My Skills in Reading and (40) lessons from the book My Skills in Writing, the study concluded that the degree of the book's involvement of the student in the scientific material in the book My Beautiful Language for the fifth grade is (0.82), which is a higher value than the acceptable minimum set by Romy, the involvement of the book's activities of the students is equal to (2.4), which is a value more than (1.5) according to the Romy coefficient. As for the involvement of the visual texts included in the book for the student, it amounted to (0.14), which is a coefficient less than the acceptable minimum according to the Romy coefficient which is (0.40). The results of the study concluded with a set of recommendations.

Keywords: Involvement, My Beautiful Language book, fifth grade students.

المقدمة:

العلم هو ركيزة لدفع عجلة التطور ومواجهة تحديات العصر والعولمة، ووسيلة للحراك والتغيير الاجتماعي والتميز والتفوق والإبداع؛ لذا يشهد العالم اليوم ثورة علمية هائلة من التغيرات والتطورات التكنولوجية والمعرفية السريعة التي صنعت تحولا في جميع جوانب حياة الإنسان؛ ليجد اليوم نفسه أمام كم هائل من الأبحاث والكتب؛ ولهذا السبب، كان الاهتمام بقطاع التعليم وإصلاحه بمختلف أنواعه ومستوياته وتوفير البيئة الداعمة والمحفزة له، على رأس الأولويات، ومن ضمن تلك الأولويات المناهج الدراسية؛ حيث أن الوقوف عليها كفيل بتحقيق الاتزان باعتبارها وسيلة للتعليم وأداة من أدوات التربية؛ لإحداث تغييرات جذرية تتفق ومتطلبات العيش في هذا العصر وصولا لأفضل مخرجات التعليم؛ لذا يجب أن ينعكس عليها كل ما يصيب التربية من تغييرات؛ لتقوم بالدور المنوط بها في الربط بين المتعلمين والحياة بكل مستجداتها وتعقيداتها. ويعد المنهج حجر الزاوية الذي تلتقي عنده مكونات العملية التعليمية المختلفة، والقوة الوحيدة التي تكشف بين جنبها أشكال التفاعل بين المعلمين والطلاب، فالمنهج الدراسي بطبيعته وبحكم أهدافه في حركة ديناميكية مستمرة تستجيب بالضرورة لتغيرات العصر (طعيمة، 2001).

ومن المسلم به أن عملية تطوير المنهج، عملية مهمة، لا تقل أهمية عن عملية بنائه، والدليل على ذلك هو أنه لو قمنا ببناء منهج بأحدث الطرق وأحسن الأساليب ووفقا لأفضل الاتجاهات التربوية الحديثة بحيث يظهر إلى الوجود وهو في منتهى الكمال ثم تركنا هذا المنهج عدة سنوات، دون أن يمسه أحد، فسيحكم عليه بعد ذلك بالجمود والتخلف، مع أن المنهج في حد ذاته لم يتغير ولم يتبدل، ومن هنا تظهر أهمية عملية التطوير والتعديل بكل ثقلها عملية مهمة لا غنى عنها لدرجة أن من يتولى بناء المنهج في أيامنا هذه يضع في الوقت نفسه نصب عينيه أسس تطويره، حيث أن المنهج يتأثر بكل من التلميذ

والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، فكل عامل من هذه العوامل يخضع لقوانين التغيير المتلاحقة، فلا التلميذ ثابت على حالة ولا البيئة ساكنة دون حراك ولا المجتمع جامد في مكانه ولا الثقافة صلبة متحجرة فينتج من ذلك أن تطوير المنهج يصبح أمراً لا غنى عنه ولا مفر منه (الوكيل، 1999).

وتؤكد السياسة المتعلقة بالمنهج الدراسية في سلطنة عمان على أهمية مراعاة نمو المتعلم جسدياً وفكرياً ودينياً وعاطفياً واجتماعياً ومهارياً، والنظر إليه باعتباره محور العملية التعليمية والتركيز على النظرة التكاملية للمتعلم، وتقديم الأنشطة التعليمية في مواقف تشبه ما يتعرض له في حياته اليومية، وربطها بالمستجدات والتحديات الحاصلة في الأسرة والمجتمع العماني، وتبني مناهج التفكير العلمي في الحياة والتكيف مع المستقبل وفتح آفاقه مع العالم الخارجي (التقرير الوطني للتعليم للجميع، 2014).

وقد وجد الكتاب المدرسي اهتماماً واضحاً من قبل وزارة التربية والتعليم التي اتجهت إلى إنشاء جهات خاصة؛ للاهتمام به، ودراسة محتواه العلمي؛ لتحقيق من صلاحيته والكشف عن جوانب الضعف فيه ومحاولة تحسينه وتعديله للأفضل؛ فهو يعد الأداة الأساسية لتنفيذ المنهج وركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية (الوائلي، 2017). ومن أجل النهوض بالواقع التعليمي ومواكبة التطور، لابد من توافر كتب تعليمية تخاطب الطلبة وتحكي عقولهم وتتحدى تفكيرهم وتتيح لهم ممارسة نشاطات متعددة، بما يساهم في بناء شخصياتهم وتكاملها؛ لأن رقي المجتمعات وتقدمها لا يكون إلا بقدرتها أبنائها على التفكير المنتج (الأسدي، 2019). وعلى هذا الأساس وجب أن يكون محتوى الكتاب المدرسي مرتبطاً بقدرات الطالب وحاجاته وطموحاته، فقد أصبح من أهم وسائل التعلم والتعليم في عصر اتسم بالانفجار المعرفي، الأمر الذي جعل منه ركيزة من ركائز تطور المجتمع وتقدمه (الصانغ، 2018 والمحاممة، 2016 ومرعي والحلية، 2016). وتأتي أهمية الكتب المدرسية لمادة اللغة العربية من أهمية اللغة نفسها؛ فاللغة يعدها الخوالدة والشمري (2017، ص1) "وسيلة اتصال الفرد بغيره، من خلالها يدرك حاجاته ومتطلباته ويكتسب قيمه الأخلاقية، وهي أداة للتعبير عن عواطفه ومشاعره وأفكاره، ومن خلالها يؤدي شعائره الدينية ويحافظ على تراثه الثقافي، ويضمن استمراره، ويتعرف ثقافات الشعوب الأخرى، وعاداتها المختلفة." لكل ذلك يمكن القول إن الوقوف على الكتب المدرسية بصورة عامة وكتب اللغة العربية بصورة خاصة ضرورة حتمية؛ لتطويرها، ويتم ذلك بناء على عدة معايير نخلص من خلالها بالحكم على مدى صلاحية هذه الكتب للاستخدام، ومن هذه المعايير المهمة، معيار مدى إشراك الكتاب للمتعلم بالمادة العلمية المتضمنة فيه؛ حيث يعد هذا المعيار عنصراً مهماً من عناصر تطوير المناهج والكتب المدرسية بالإضافة إلى تحليل المحتوى، كما يشير هذا المعيار إلى أي مدى يخاطب ويحاور الكتاب المتعلم دون أن يمل عليه محتواه، بل يجعله قادراً على استنتاج الأفكار العلمية (المطيري، 2020).

مشكلة الدراسة:

إن تطوير التعليم ورفع كفاءته في ضوء تحديات العصر ومتطلباته وتطلعات المستقبل، مطلب مهم للتنمية الشاملة في سلطنة عمان (وزارة التربية والتعليم، 2014ب)، وهو ما أكدته جميع أوراق العمل المقدمة في الندوة الوطنية والتي تحمل عنوان (التعليم في سلطنة عمان-الطريق إلى المستقبل) وفي السياق نفسه تسعى وزارة التربية والتعليم إلى ضمان توفير تعليم جيد يتواءم مع رؤية عمان 2040، وأهداف التنمية المستدامة 2030، وأن يسهم هذا التعليم في تحقيق النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، من خلال مدخلات وعمليات عالية الجودة، تمكن الدارسين من اكتساب معارف ومهارات وكفاءات عالية، بالشراكة مع الحقل التربوي والمجتمع والشركاء الاستراتيجيين (التعليم في سلطنة عمان، 2014). وقد حظي الكتاب المدرسي باهتمام بالغ من معظم دول العالم في العصر الحديث، والتي دعت إلى إنشاء جهات خاصة للاهتمام به ودراسة محتواه التعليمي؛ للتحقق من صلاحيته والكشف عن جوانب الضعف فيه ومحاولة تحسينه وتعديله للأفضل (الوائي، 2017). وقد شددت وزيرة التربية والتعليم في الوقت نفسه على الأخذ بمجموعة من المعايير عند التطوير كأهمية انتقاء المصادر التعليمية والكتب الإثرائية، بما يتوافق مع البيئة العمانية، وقيم المجتمع العماني وعاداته وتقاليده، وبما يواكب متطلبات السلطنة واحتياجات سوق العمل، وفي الوقت ذاته يساير التطورات العلمية والتقنية في العالم (ندوة اللغة العربية، 2015).

وتماشيا مع ذلك الاهتمام أيضا فقد أسندت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان مهمة تأليف الكتاب المدرسي وتطويره إلى خبراء وأساتذة من ذوي الكفايات العلمية باعتبارها الترجمة الوظيفية للمناهج. وعلى الرغم من ذلك ما زال يُعتقد أن بناء المناهج اللغوية ينطلق من الخبرات الشخصية والنظرات الذاتية، وهذا ما يجعلها معرضة للتبديل والتغيير المستمرين (المحيلاني، 2015). ومن أجل النهوض بالواقع التعليمي ومواكبة التطور، كان لابد من توفير كتب تعليمية تخاطب الطلبة وتحكي عقولهم وتتحدى تفكيرهم، وتتيح لهم ممارسة نشاطات متعددة بما يسهم في بناء شخصياتهم وتكاملها؛ لأن رقي المجتمعات وتقدمها لا يكون إلا بقدرة أبنائها على التفكير المُنتج (الأسدي، 2019). وتعد معايير إشراكية الكتاب المدرسي في مقدمة المعايير الواجب الأخذ بها عند تأليف الكتب المدرسية وتطويرها، وذلك من خلال دراسة الأسلوب الذي يتم فيه عرض المادة التعليمية في الكتاب المدرسي على صورة مشكلات؛ لتضفي نوعا من التفاعل مع إفساح الفرصة للطلبة؛ ليناقشوا ويعبروا عن آرائهم بكل شفافية ولا يكون ذلك إلا من خلال تضمين الكتب المدرسية الأنشطة الهادفة والأسئلة السابرة التي تشجع على تبادل وجهات النظر بين المعلم وطلبه من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى ولا بد أن يكون هذا التبادل صريح ومفتوح للأفكار بشكل دائري (لا تتقاطع) تكمل كل فكرة الأخرى مع ضرورة تعليم الطلبة عملية التقويم الذاتي ورفع درجة ثقتهم الذاتية مبتعدين كل البعد بذلك عن أسلوب السرد والتلقين الذي يُجمّد فكر الطلبة ويجعلهم يشعرون بالنعاس، والضيق، والضرر (Fletcher, 2006؛ الوكيل والمفتي، 2012).

وعند مسح الدراسات السابقة التي تناولت تحليل الكتب الدراسية في ضوء معايير الإشرافية لم يجد الباحثان سوى دراسة عمانية واحدة قام بها اليحيائي (2012) حيث تناولت دراسته البحث في تقويم كتاب اللغة العربية في ضوء معايير الإشرافية، إلا أنها ركزت على تقويم الكتاب وليس تحليله، بينما تناولت باقي الدراسات غير العمانية معايير الإشرافية من جوانب متعددة، فدراسة المطيري (2020) تناولت إشرافية كتاب اللغة العربية للصف السادس في دولة الكويت، بينما تناولت دراسة الأسدي (2019) درجة إشرافية كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي في العراق، وأما دراسة الجعبري (2018) فقد بحثت قياس درجة إشرافية كتاب اللغة العربية للصف الرابع بفلسطين، وكذلك دراسة الوائلي (2017) هدفت إلى معرفة درجة إشرافية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، ودراسة يحيى (2014) التي تناولت قياس إشرافية كتب اللغة العربية لطلبة المرحلة الابتدائية في الأردن أيضا، وغيرها من الدراسات الأخرى.

وقد رأى الباحثان ضرورة إعادة النظر في محتوى المادة وذلك باختيار الموضوعات التي تلائم احتياجات ومتطلبات المتعلم في ظل عصر المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات، والتي لا بد أيضا أن تحرص على الإشرافية المفقودة سابقا وذلك من خلال مشاركة الطلبة ومبادراتهم في كل ما يتعلق بعملية التدريس والتخطيط واتخاذ القرار وكل ما له علاقة بالمدرسة وبيئتها الداخلية والخارجية، وهذا من شأنه أن يعزز دافعية الطلبة نحو تنمية مهارات اللغة العربية التي تساعد في البحث عن المعرفة، والتفكير الإبداعي، فضلا عن تزويد الطلبة بالمهارات والقيم التي تمكنهم من النجاح والإبداع في شتى ميادين الحياة، والمساهمة بفاعلية في خدمة المجتمع كما تؤدي إلى نتائج تربوية إيجابية أخرى من شأنها أن تسهم في رفع مكانة عمان بين دول العالم. وبما أنه لا توجد دراسة سابقة تناولت تحليل المنهج المطور للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في ضوء معايير الإشرافية؛ لذلك ظهرت الحاجة ملحة إلى تحليل هذا الكتاب، لا سيما في ظل التغييرات المنهجية المتجددة؛ لمعرفة مدى ملائمتها للمتعلم وكيفية عرضه للمحتوى والكشف عن مدى إتاحتها المجال أمام الطلبة للمشاركة والاستكشاف والتقصي وإبداء الرأي من خلال الأنشطة المثيرة والمحفزة على التفكير، والتي من شأنها أن تجعل المتعلم شريكا فاعلا في العملية التعليمية وليس متلق سلبا فقط للمعلومات. وبناء على ما تقدم يسعى الباحثان في هذه الدراسة إلى تحليل كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان وذلك؛ للتأكد من مدى توافر الإشرافية المتضمنة في مقياس رومي، وتم اختيار كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي، باعتباره أحد صفوف مرحلة التعليم الأساسي والتي تُعد القاعدة الأساسية للمراحل التعليمية الأخرى في سلم التعليم بسلطنة عمان، وكذلك كونه أول منهج من مناهج اللغة العربية التي تم تطويرها في الحلقة الثانية وعلى أساس محتواها العلمي سيتم تطوير مناهج الصفوف اللاحقة.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة إشرافية الطلبة في محتوى كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان؟

ويتفرع عنه التساؤلات التالية:

1. ما درجة إشراكية الطالب في كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الخامس الأساسي في عرض المادة العلمية؟
2. ما درجة إشراكية الطالب في كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الخامس الأساسي في عرض الأنشطة؟
3. ما درجة إشراكية الطالب في كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الخامس الأساسي في عرض الرسومات والأشكال؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن درجة إشراكية الطلبة في كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في عرض المادة العلمية.
2. الكشف عن درجة إشراكية الطلبة في كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في عرض الأنشطة.
3. الكشف عن درجة إشراكية الطلبة في كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان في عرض الرسومات والأشكال.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية حيث تتمثل فيما يلي:

- ترتبط أهمية الدراسة الحالية بأهمية اللغة العربية ومكانتها ودورها المهم في العملية التعليمية حيث يمثل تعليمها المدخل الرئيس لتعلم المباحث الأخرى، فضعف الطلبة في هذه المادة؛ سينعكس على بقية المواد.
- تناولت هذه الدراسة أهم عناصر العملية التعليمية وهي الكتاب المدرسي والمتعلم، والعلاقة بينهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية وتبرز فيما يلي:

- تقديم بعض المقترحات والأفكار التطويرية لمصممي الكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان؛ التي من شأنها أن تجذب انتباه الطلبة وتستثير تفكيرهم ودافعيتهم وتوظف الكتاب بشكل فاعل لخدمتهم والنهوض بمستواهم.

— تكشف عن أسباب القوة والضعف في طريقة عرض محتوى كتاب اللغة العربية وأنشطته؛ مما يؤدي إلى تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف ومراعاة كل ذلك من قبل القائمين على إعداد مناهج مادة اللغة العربية في سلطنة عمان.

— توجّه القائمين على التدريب؛ لإقامة ورش تدريبية للمعلمين حول موضوع الإشرافية وتفعيلها في العملية التعليمية.

— تفتح المجال للباحثين مستقبلاً لإجراء دراسات مشابهة في مراحل دراسية أخرى.

حدود الدراسة

— الحدود الموضوعية: تمثلت في تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة (مهاراتي في القراءة والكتابة)، الطبعة الأولى، والمقرر على طلبة الصف الخامس الأساسي، وفق مناهج وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

— الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان والمتضمنة للصف الخامس الأساسي للعام الدراسي 2022-2023م.

— الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2022-2023م.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

■ الإشرافية:

"أسلوب يتم فيه عرض المادة بطريقة تخاطب الطالب كمحور للعملية التعليمية، وتدفعه للبحث والاستقصاء والتفكير؛ للوصول إلى حل للمشكلة، والإجابة عن التساؤلات التي تدور في ذهنه مما يجعله مشاركاً وفاعل في عملية التعليم والتعلم" (الوائلي، 2017: 75). ويعرفها الباحثان إجرائياً: هي درجة جذب محتوى كتاب اللغة العربية للمتعلم وإشراكه في مادة الكتاب من خلال عرضه للمادة التعليمية، وما يتضمنه من أنشطة، وصور ورسومات، تحفز المتعلم على المشاركة وتتحدى أفكاره ليكون أكثر تفاعلاً، وتُقاس باستخدام معيار رومي.

■ كتاب لغتي الجميلة :

الكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس الأساسي الذي طوره وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وطبقته في العام الدراسي 2017/2018م، ويُدرّس في المدارس الحكومية.

■ المحتوى:

كل المادة العلمية التي تشتمل المعلومات والمعارف، بالإضافة إلى الأنشطة المتمثلة في الأسئلة والتدريبات، وكذلك الصور والرسومات المتضمنة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس.

■ طريقة تحليل المحتوى:

عُرفت بأنها "طريقة لدراسة وتحليل مادة اتصال لفظية أو سمعية أو مرئية أو إشارية بأسلوب منظم وموضوعي وكمي بغرض قياس بعض المتغيرات التي تعكسها المادة الاتصالية بموضع الدراسة" (إبراهيم، 1989:78).

■ معيار رومي:

هو معيار أسسه وليم رومي يتم من خلال حساب درجة إشراكية الكتاب المدرسي للطلاب (نمر، 2018) ويتكون هذا المعيار من خمسة مستويات: إذا كان معامل إشراكية الكتاب= صفر ؛ فهذا يعني عدم إشراكية الكتاب للطلبة، إذا كان معامل إشراكية الكتاب= 1 فهذا يعني أن 50% من صفحات الكتاب تشرك الطلبة، و50% من الصفحات لا تشرك الطلبة، هناك تناسب طردي بين إشراكية الكتاب ومشاركة الطلبة، فكلما ارتفع معامل إشراكية الكتاب عن (0.4) زادت مشاركة الطلبة، وكلما قل معامل إشراكية الكتاب عن (0.4)؛ فهذا يعني بالضرورة أن الكتاب يحد من نشاط الطالب، ولا يسهم في تنمية تفكيره ولا يدفعه نحو الاستقصاء والبحث. وإيجاد المقارنات اللازمة، إذا كان معامل إشراكية الكتاب يزيد عن (1.5)؛ فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي إلا الأسئلة ومثل هذا الكتاب لا يُعطي الطالب البيانات الكافية التي تسمح بالتعامل معه بفاعلية ونشاط، إذا كان معامل إشراكية الكتاب ينحصر بين (0.4-1.5)؛ فهذا يعني أن الطالب يمكن أن يتفاعل مع الكتاب بفاعلية ونشاط (نوفلة، 2012).

■ المعيار:

نموذج متحقق، أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء (المعجم الوسيط، 1994 ص639)، وجاء عند (السعدان، 2007، ص22) بأنه "القاعدة التي تستخلص من الممارسات أو الدراسة التحليلية، وتكون أساساً للمطابقة، أو المقارنة في التنفيذ أو القياس عليها أو الحكم بمقتضاها على الكمية أو القيمة أو النوع. ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه مجموعة من الشروط المتفق عليها علمياً والتي ينبغي أن تُراعى أثناء إعداد كتاب لغتي الجميلة بالصف الخامس الأساسي مع إشراك المتعلم.

الخلفية النظرية للدراسة:

المعايير العامة لجودة الكتاب المدرسي:

أشار مجلس التعليم (2012) إلى أهم مرتكزات الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عمان 2040 وهي دراسات متخصصة قام بها مجموعة من الخبراء المحليين والدوليين، وتأخذ في الاعتبار المستجدات التي طرأت على قطاع التعليم، وتمثلت رؤية الاستراتيجية في الارتقاء بجودة النظام التعليمي لتواكب المستويات الدولية مما يسهم في بناء موارد بشرية تمتلك القيم والمعارف والمهارات اللازمة للعمل والحياة معاً، مما يمكنها من العيش منتجاً في عالم المعرفة، قادرة على التكيف مع متغيرات العصر، ومحافظة على هويتها الوطنية وقيمها الأصيلة، ومساهمة في رقي الحضارة الإنسانية. ولن تتحقق أهداف الاستراتيجية إلا من خلال تطبيق مجموعة من المعايير لضمان جودة الكتاب

المدرسي والمتمثلة في أن يكون محتوى الكتاب متماشيا مع مستجدات العلم والتغيرات التكنولوجية عند الإعداد والتأليف ومواكباً لكل ما هو جديد ومناسبة لمستوى الطلبة من حيث المفاهيم والمصطلحات والمعلومات والمبادئ المضمنة فيه، مع مراعاة الترابط والتسلسل الزمني والمكاني داخل المادة الواحدة بالإضافة إلى تكاملها مع المواد الأخرى، والتركيز على تنوع أساليب التقويم التشخيصي والعلاجي بالإضافة إلى مراعاة تصميم شكل الكتاب المدرسي وإخراجه بعناية فائقة لما له من أثر في زيادة شغف الطلبة وإقبالهم؛ لمطالعتهم والمحافظة عليه، مع الاهتمام بالمقدمة والفهرس حيث أنه يُعد ملخصاً يُعطي الطلبة تصوراً سريعاً لأهداف الكتاب المدرسي والمادة العلمية والموضوعات التي تُعالج هذا الأهداف (المطيري، 2020، وفاري، 2016)، ويمكن تأسيس شركات خاصة بصناعة الكتب المدرسية وفقاً للمواصفات العالمية والإقليمية؛ حيث يتم تشكيل لجان محلية لمراجعتها قبل الطباعة؛ للتأكد من سلامتها اللغوية والفكرية وتجنباً للحشو والتكرار، ويمكن كذلك تشكيل لجان لمراقبة عملية الإنتاج وفقاً للمواصفات جودة الإخراج والطباعة (التميمي وهاشم، 2020).

أهمية كتاب لغتي الجميلة في سلطنة عمان:

تُعد اللغة العربية الركن الأساس في بناء الأمة العربية، حيث امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتواصل، وقوتها الأدبية والفكرية، وحضارتها التي شكلت حلقة وصل بين قديم الإنسانية وحديثها، فطاولت الدهر وصاوت أحداثه وصروفه ولا تزال حتى اليوم حية فتيحة نامية لم يزدها تطاول الزمان إلا القدرة على استيعاب الحضارات وهضم الثقافات وتقبل الأفكار الحديثة والتعبير عنها بدقة وبراعة وجمال (الحري، 2018).

وضمن اهتمام وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بمناهج اللغة العربية، فقد تم انعقاد ندوة اللغة العربية والتي تحمل عنوان "الكتابة تعليمًا وتعلمًا" (2015) استكمالاً لندوة "القراءة تعليمًا وتعلمًا" (2011) بهدف الارتقاء بمستوى الطلاب في التحصيل الدراسي بشكل عام وفي القراءة والكتابة بشكل خاص، وقناعة من وزارة التربية والتعليم، وإيماناً منها بأهمية الكتابة كمهارة أساسية لا تقل أهمية عن مهارة القراءة، وكذلك باعتبار أن الكتابة هي أداة اللغة ووسيلة حفظها، فلولا الكتابة ما حُفِظ لأي أمة تراث ولا سَلِمَ من الضياع لها موروث حضاري، كما إن الكتابة وسيلة رئيسة للتعلم والتحصيل الدراسي والعلمي الأمتثل لذا حرصت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان على إعادة مراجعة منظومة التعليم بشكل عام وكل ما يتعلق بأساسيات التعليم والاهتمام بمناهج اللغة العربية وتطويرها مع الأدوات المصاحبة لها إلى جانب الاهتمام بالمعلم والطالب معا فقد انصب تركيز الوزارة على تطوير كتب اللغة العربية للحلقة الأولى (1-4) بالإضافة إلى كتاب الصف الخامس والسادس والسابع من الحلقة الثانية، وجاءت النتائج بأثر طيب حيث ساهمت هذه المناهج بشكل واضح في تطوير إمكانيات ومهارات الطلبة فيما يتعلق باللغة وآدابها بشكل عام.

معايير بناء محتوى مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي

سعى نحو جودة التعليم إثر معطيات الحياة العلمية والتكنولوجية التي تسعى إلى إنتاج مخرجات ذات كفاءات عالية، قادرة على مواكبة سوق العمل ومواجهة تحديات العصر ومتطلباته؛ فإن العملية التعليمية في حاجة ملحة دائماً إلى عدد من المعايير التي تحدد الصورة المثلى التي ينبغي توفيرها للطلبة والتي أعدت من أجلهم وصولاً بها نحو رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي ومخرجاته من خلال ما اشتملت عليه من قيم ومعارف ومهارات مختلفة؛ لذا بُنيت وثيقة مادة اللغة العربية في سلطنة عمان بهدف تزويد الطلبة بمهارات اللغة الأساسية المتمثلة في الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة، بمعاييرها المختلفة، وتمكينهم من الكتابة الإبداعية، وتفعيل مهارات البحث العلمي من قراءة جيدة للأبحاث، وطرائق جمع المعلومات وتصنيفها وتوظيفها في الكتابة. كما تهدف إلى دعم الثقة باللغة العربية وقدرتها على التعبير والتطور بما يتناسب مع التطور في جميع مجالات الحياة، وتعميق الولاء للغة العربية بحيث ترتبط بكيان المتعلم وهويته العربية، وتتضمن هذه الوثيقة أهم المنطلقات التي تم بناء معايير اللغة العربية على أساسها، وأبرز المستجدات فيها (وثيقة معايير منهاج اللغة العربية بسلطنة عمان للصفوف من 1-9، 2019).

مفهوم الإشرافية:

يقصد بالإشرافية "الأسلوب الذي من خلاله يتم عرض المحتوى والأنشطة والرسوم والأشكال في الكتاب المقرر، بحيث يساعد الطالب على الفهم والتفكير والاستدلال وحل المشكلات ويشجع الطلبة على اكتشاف المعارف وإثارة دافعيتهم نحو المنافسة والتحدي والتعبير عن الرأي، وذلك بتضمين الكتاب المقرر الأنشطة الوظيفية والتمارين والتدريبات والأسئلة السابرة والتي تبعده عن التلقين والحفظ وتأخذ به نحو النظرة التحليلية والفكرة الإبداعية" (331:2016, Haji).

ويمكن الحكم على توفر معايير الإشرافية في الكتاب المدرسي من خلال ملاحظة جوانب متعددة أهمها: عرض الكتاب للمادة العلمية بأسلوب مثير يعطي الطلبة دوراً إيجابياً، تضمن الكتاب أسئلة تتطلب من الطلبة التفكير وتوليد المعرفة، تقديم الأنشطة التعزيزية والإثرائية التي تثير تفكير الطالب وتدفعه إلى مزيد من الاستقصاء والبحث، وتجعله منهماك في الدراسة، والعمل، والبحث، والتجريب، والتفكير، وتوليد المعرفة، تقديم تمارين وتدريبات للمراجعة، التقليل من الجمل التي تعرض حقائق وتعميمات مباشرة، تحسين خلاصات الفصول بحيث تقدم مهام ومواقف جديدة تلزم الطلبة البحث والتفكير، عرض رسوم وأشكال تتطلب من الطالب أداء نشاط أو استخدام معلومات معينة، أو الوصول للاستنتاجات، والتقليل من الرسوم والأشكال التي تستخدم بشكل مباشر لغرض توضيحي. (بني صعب، 2009) وتقاس درجة إشرافية الكتاب المدرسي باستخدام عدة طرق أشهرها طريقة رومي، والمؤمل أن تكون مستخدمة من قبل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان؛ حيث يتم تقدير إشرافية الكتاب

للمتعلم في عرض المحتوى؛ لجعله فاعلاً في العملية التعليمية، وهو ما يتفق مع أسس فلسفة التعليم الداعية أيضاً إلى الاهتمام بخصائص المتعلم؛ حيث يأتي دور الجهات المشرفة على التعليم ومؤسساته -عند بناء مناهجها وتطوير عناصر منظومتها التعليمية- في مراعاة خصائص المتعلم ومتطلباته، وتقديم المساعدة لكل فرد لينمو وفقاً لقدراته واستعداداته نمواً موجهاً نحو ما يحتاجه المجتمع وما يهدف إليه (فلسفة التعليم في سلطنة عمان، 2017). وقد اعتمد القائمون على بناء المناهج وتطويرها عدة طرق لقياس إشراكية الكتاب المدرسي للطلبة ومن أبرزها طريقة رومي وهو أول من استخدم هذه الطريقة لذا عُرفت باسمه، ويتم حساب معامل الإشراكية وفق هذا المعيار من خلال عرض المادة العلمية والرسوم والأشكال والأنشطة ويتم عن طريق اختيار عينة عشوائية لبعض صفحات الكتاب وتحليلها بحساب معامل إشراكية الكتاب عن طريق معادلات خاصة (الفواعرة 2022).

أهمية الإشراكية

تؤكد إشراكية هذه الكتب المدرسية للطلبة على تحقيق مبدأ الوظيفة في تعلم اللغة والذي يُولد حافزاً للتعلم فيجعل الطالب مقبلاً ومهماً ودافعاً له للبحث عن المعرفة والاطلاع والتعلم الذاتي (الوائلي، 2017). ويذكر خطابية (2005) أن توضيح درجة الإشراكية أثناء تحليل المحتوى ستسهم في تطوير الكتب والمناهج؛ حيث أنها ستكشف عن مدى مناسبة الكتاب للطالب دون أن تُملئ عليه المادة التعليمية، وستُظهر مدى قدرته على استخدام أسلوب الاستقصاء العلمي واستنتاج الأفكار فتجعله مشاركاً فاعلاً في العملية التعليمية. وما يؤكد ذلك ما يشير الهاشمي والعزاوي (2006) في أن للإشراكية أهمية كبيرة حيث أنها ستجعل الطالب قادراً على مواجهة المستجدات وإبداء الرأي ووضع حلول للمشكلات؛ لذا لا بد أن تكون الكتب المدرسية مبنية على قواعد تساعد على تكون اتجاهات إيجابية قادرة على بناء شخصية قوية .

الدراسات السابقة:

تناول الباحثان في هذا الجزء عددًا من الدراسات التي عُنت بالإشراكية من حيث الأهداف، والمنهج المستخدم، والمجتمع والعينة، وأهم النتائج التي توصلت إليها. فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة على الصعيدين العربي والأجنبي في تحليل إشراكية الكتب المدرسية في مناهج اللغة العربية بشكل خاص؛ ومنها ما يلي:

أجريت الفواعرة (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة إشراكية الطالب في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن في مجال عرض المادة العلمية والأنشطة ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة التحليل وفقاً لمعادلة رومي لمعرفة درجة إشراكية الطالب في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن، وتكوّن مجتمع الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي للفصلين الأول والثاني معاً الذي يُدرّس للعام 2021-2022م في المدارس الحكومية الأردنية، والذي يبلغ عدد صفحاته (167) صفحة، حيث تم اختيار العينة لعرض المادة العلمية بنسبة (30%) من مجموع صفحات الكتاب

بجزأيه الأول والثاني معا بطريقة عشوائية منتظمة أي بمعدل صفحة من بين كل خمس صفحات بشكل متسلسل من كل جزء وتم إقصاء الصفحة إذا كانت نشاطاً، لأنه سيتم حسابها من خلال معامل إشرارك الأنشطة، كذلك استثناء عنوان الوحدة والتهيئة، وأسئلة الفصول وقضايا البحث، أما عينة الدراسة المستخدمة؛ لتقدير إشراكية الأنشطة فقد تكوّنت من جميع الأنشطة الواردة في الكتاب بما فيها الأنشطة الإثرائية وكانت أهم نتائج الدراسة: أن درجة إشراكية الطالب في المادة التعليمية يساوي (0.74)، وهذه القيمة أكبر من الحد الأدنى المقبول الذي حدده رومي وهو (0.40) وهذا يشير إلى أن مادة الكتاب تُعطي الطالب قدراً لا بأس به من المشاركة حيث تمكنه من التفاعل مع الكتاب بفاعلية ونشاط، بينما معامل الإشراكية للأنشطة يساوي (0.44) وهذه القيمة أعلى بقليل من الحد الأدنى المقبول الذي حدده رومي (Romy) لمعامل الإشراكية، وهذا يُعني أن الكتاب يُعطي الطالب بعض البيانات الكافية ولو كانت ضئيلة بعض الشيء؛ ليتعامل معها بفاعلية ولتتبع تفكيره وتساعد على تعلم المحتوى .

بينما تناولت دراسة المطيري (2020) التعرف على درجة إشراكية الطالب في كتاب اللغة العربية في عرض المادة العلمية والأنشطة في دولة الكويت. ولتحقيق هدف الدراسة استعمل المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة للتحليل بمعادلة رومي لمعرفة درجة إشراكية الطالب في كتاب اللغة العربية للصف السادس، وتكوّن مجتمع الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف السادس (الطبعة الثانية) التي قررت وزارة التربية في الكويت تدريسه في المدارس بدءاً من العام الدراسي 2018-2019م وتكون من كتابين للفصلين الأول والثاني، ويبلغ مجموع صفحاتهما (26 6) صفحة، وتم اختيار العينة لعرض المادة العلمية بنسبة (25%) من مجموع صفحات الكتاب بجزأيه الأول والثاني معا بطريقة عشوائية منتظمة أي بمعدل صفحة من بين كل خمس صفحات بشكل متوالي ومتسلسل من كل جزء ، وقد تم استثناء الصفحة إذا كانت نشاطاً؛ لأنه سيتم حسابها من خلال معامل إشرارك الأنشطة ، كذلك استثناء عنوان الوحدة والتهيئة، وأسئلة الفصول، ومشروعي، أما عينة الدراسة المستخدمة لتقدير إشراكية الأنشطة فقد تكونت من جميع الأنشطة الواردة في الكتاب والبالغ عددها (71) نشاطاً بما فيها الأنشطة الإثرائية. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن درجة إشراكية الطالب في المادة التعليمية يساوي (0.65) وهذه القيمة أكبر من الحد الأدنى المقبول الذي حدده رومي وهو (0.40) وهذا يشير إلى أن مادة الكتاب تُعطي الطالب قدراً لا بأس به من المشاركة وتساعد على التحليل والتفكير ويستطيع أن يتعامل مع الكتاب بفاعلية، بينما معامل الإشراكية للنشاطات يساوي (0.29) وهذه القيمة أقل من الحد الأدنى المقبول الذي حدده رومي وهو (0.40) وهذا يعني أن نشاطات الكتاب لا تعطي الطالب البيانات الكافية ليتعامل معها بفاعلية ولا تعطيه الفرصة للمشاركة والتفاعل .

وهدفت دراسة الأسدي (2019) إلى معرفة درجة إشراكية كتاب اللغة العربية (البلاغة والتطبيق) لطلبة الصف الخامس الاعدادي في العراق في مجال عرض المادة، والنشاطات. ولتحقيق هدف الدراسة استعمل المنهج الوصفي التحليلي، واتبع صيغة (رومي) لتحديد إشراكية الكتاب للطلبة وتكوّن مجتمع الدراسة من كتاب اللغة العربية (البلاغة والتطبيق) للصف الخامس الاعدادي وتم اختيار عينة عشوائية في مجال عرض المادة تكوّنت من (5)

موضوعات بنسبة (26,32%) من مجموع موضوعات الكتاب البالغ (19) موضوعاً، أما النشاطات فقد تم اعتمادها جميعها والبالغ عددها (39) نشاطاً، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن معامل الإشرافية في عرض محتوى لكتاب اللغة العربية (البلاغة والتطبيق) لطلبة الصف الخامس الإعدادي بلغ (0.02) وهو أقل من الحد الأدنى للقبول الذي حدده رومي والبالغ (0,40) أما معامل إشرافية النشاطات فقد بلغ (1,15) وهو ضمن الحد المقبول.

وأجرى الجعبري (2018) دراسة هدفت إلى معرفة معامل إشرافية كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية في ضوء معامل رومي (Romey)، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليل المحتوى الكمي لكتاب اللغة العربية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، اعتمدت الدراسة أداة أزار (Azar،1982)؛ وهي البطاقة التي ستستخدم لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع المقرر على طلبة المرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين وفق معادلة رومي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع صفحات كتاب اللغة العربية المقرر، واشتملت عينة الدراسة على (10) % من صفحات الكتاب المذكور؛ وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة؛ بمعدل صفحة من بين كل (10) صفحات بشكل منتظم، وقد تم استثناء الصفحة إذا كانت عنوان وحدة في الكتاب أو تهيئة وأهداف في بداية الوحدات أو تقويم (تمارين ومسائل)، وتم اختيار الصفحة التالية أو السابقة للصفحات المستثناة، وقد بلغ عدد صفحات عينة الدراسة (28) صفحة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن معامل إشرافية الأنشطة قد تراوحت بين (6.0) و (1,25) للجزء الأول، و (0,45) للجزء الثاني وهي جميعاً محصورة بين (0,4 – 1,5) لمعامل رومي وهذا يعني أن معامل إشرافية أنشطة تقوم بدورها في البناء المعرفي لدى الطلاب.

وتميزت دراسة الوائلي (2017) بأنها هدفت إلى معرفة درجة إشرافية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي، قامت الباحثة باختيار جزء من الكتاب؛ للتحليل حيث اختارت عشوائياً 25% من موضوعات الكتاب والبالغ عددها (16) بواقع (4) موضوعات وفي مجال الأنشطة أخذت الباحثة جميع الأنشطة؛ لسهولة حصرها والبالغ عددها 74 نشاطاً، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واتبعت صيغة رومي لحساب درجة إشرافية كتاب قواعد اللغة العربية للصف العاشر في مجال المادة العلمية والأنشطة، وأظهرت النتائج أن معامل الإشرافية لعرض المادة (0.07) وهو أقل من الحد المطلوب، أما الأنشطة فقد بلغت درجة الإشرافية فيها (0.47) وهي ضمن الحد المطلوب.

كما أجرى الدغيمات والعجالين (2017) دراسة في الأردن، هدفت إلى الكشف عن مستوى مقروئية ودرجة إشرافية كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار كلوز لقياس مستوى المقروئية وطريقة رومي لقياس درجة إشرافية الكتاب اللغة العربية، وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة الصف الخامس وبلغت (140) طالباً، كما تم اختيار نصين من النصوص النثرية في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأساسي، وكانت أهم نتائج الدراسة: أن هناك تفاوتاً في مدى إشرافية الطالب لفئات طريقة

رومي التي تم تحديدها، حيث جاءت الجمل ذات العلاقة بالحقائق العلمية بالمرتبة الأولى وبنسبة (26.7) % ، يليها الاسئلة المثيرة وبنسبة (22.7) % وفي المرتبة الثالثة الجمل ذات العلاقة بالتعميمات والاستنتاجات وبنسبة (12.0) %، وفي المرتبة الرابعة جاءت الجمل التي لا تلائم أي من التصنيفات والارشادات التي تتطلب القيام بنشاط معين وبنسبة (8) %، وفي المرتبة الخامسة جاءت الجمل ذات العلاقة بالتعريفات وجمل تحليل المعلومات والارشادات وبنسبة (6.7) % يليها في المرتبة السادسة والأخيرة الأسئلة المباشرة والاسئلة ذات العلاقة بتحليل المعلومات واسئلة تحليل المعلومات وبنسبة (5.3) % وتشير هذه النتيجة إلى أن كتاب اللغة العربية للصف الخامس يشرك الطالب بمستوى جيد جدا حيث أنه يعطي الطالب الفرصة ؛ للمشاركة والتعامل مع الكتاب بفاعلية وكفاءة، بالإضافة إلى مساعدة الطالب في تحليل الأفكار والجمل والنصوص التي يتضمنها الكتاب.

ولم يخلُ الأدب التربوي من دراسات أجنبية في مجال إشراكية الكتب المدرسة والتي منها دراسة هودايان وليناختادار linaghatdar & Hodaian (2015) التي أجريت في إيران، هدفت إلى قياس درجة إشراكية الطلاب في كتاب علم الأحياء للصف الثالث في المرحلة الثانوية من حيث النص، والرسوم، والأشكال، وتم استخدام Romy William لتحليل محتوى كتاب الأحياء وأظهرت النتائج ضعف إشراكية الطالب في النص، فمعامل إشراكيته تدنى حتى بلغ (0.023) وارتفعت في الرسوم والأشكال، فبلغت (1.35) مما يظهر أن الكتاب يشرك الطالب بدرجة مرتفعة في رسومه وأشكاله.

وأجرى يحيى (2014) دراسة في الأردن، هدفت إلى قياس مدى إشراكية كتب اللغة العربية لطلبة المرحلة الابتدائية. ، وتم اتباع المنهج الوصفي في مجال الدراسات المسحية فرع التحليل الوثائقي (تحليل المحتوى) باعتماد طريقة رومي، تكون مجتمع الدراسة من كتب العلوم لصفوف الأول والثاني والثالث التي تدرس بدأ من العام 2014-2015 والبالغ عددها ستة كتب لكل صف دراسي جزءان، وتكونت عينة دراسة هذه الكتب من 20% من مجموع صفحات كل كتاب من هذه الكتب، أختيرت بالطريقة العشوائية المنظمة أي بمعدل صفحة من بين خمس صفحات بشكل متوازي ومتسلسل من كل جزء لتقدير إشراكية المحتوى، وبينت نتائج الدراسة انخفاض معامل الإشراكية لعرض المحتوى للصف الأول والثاني والثالث الابتدائي فهي أقل من 0.4، كما بينت الدراسة اختلاف معامل إشراكية الرسوم والأشكال الهندسية للصفوف الثلاثة، كما كانت معاملات إشراكية الأنشطة لجميع الصفوف منخفضة عدا الجزء الأول من الصف الثاني الابتدائي حيث كانت مقبولة.

أما دراسة اليحيائي (2012) فقد هدفت إلى التعرف على مدى توفر معايير إشراكية كتاب العلوم للمتعلم بالصف السادس الأساسي مما يدفعه إلى التفاعل الإيجابي مع محتواه وأنشطته ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدم الباحث طريقة رومي (Romy's Formula) لتحديد درجة إشراكية الكتاب للطلاب تكونت عينة الدراسة من موضوعات المجتمع الأصلي كله، وأظهرت نتائج الدراسة أن إشراكية الكتاب للطلاب من خلال المادة التعليمية

تساوي (39.5%) في الجزء الأول بينما الجزء الثاني تساوي (37.8)، وهذا يُشير على أن الكتاب لا يهتم بتفعيل دور المتعلم بل يجعله معتمدا بشكل كبير على المؤلف وكذلك شأنه بالنسبة للأنشطة.

وأما دراسة ميرجو Mergo (2012) التي أجريت في أثيوبيا فقد هدفت إلى تقويم كتاب الكيمياء للصف الحادي عشر، وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى ملاءمة كتاب الكيمياء للصف الحادي عشر في المدارس الإثيوبية للمنهج الذي يركز على المتعلم، وتم إتباع المنهج الوصفي المتمثل في استخدام بطاقة تحليل المحتوى (أهداف الكتاب، ونصوصه، وأنشطته، ورسومه البيانية)؛ لتحديد المدى الذي وصلت إليه المادة في إشراكها للمتعلم، وتكون مجتمع الدراسة من كتاب الكيمياء الجديد للصف الحادي عشر. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأنشطة فقط هي التي تشجع مشاركة الطالب.

وفي اتجاه آخر هدفت دراسة السرحاني (2011) إلى معرفة مستوى مقروئية ودرجة إشراكية نصوص كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدم الباحث اختبار كلوز (Cloze test) لقياس مستوى مقروئية الكتاب، وكذلك استخدم طريقة رومي (Romy's Formula) لتحديد درجة إشراكية الكتاب للطالب، وتكونت عينة الدراسة من نصين نثرين تم اختيارهما بالطريقة العشوائية من كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، و(303) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية العشوائية من طلبة الصف الرابع الابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة أن إشراكية الكتاب للطالب من خلال المادة التعليمية تساوي (0,87) وهي نتيجة مرتفعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها اتفقت في تناول موضوع إشراكية الطلبة في الكتب المدرسية كدراسة المطيري (2020)، ودراسة الأسدي (2019)، ودراسة الجعبري (2018)، ودراسة الوائل (2017)، ودراسة اليحيائي (2012)، وتلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات سابقة الذكر في هدفها الذي سعت إليه والمتمثل في الكشف عن درجة إشراكية كتاب اللغة العربية (لغتي الجميلة) للطلبة، في حين تباينت أهداف الدراسات السابقة الأخرى فكان بعضها يكشف عن درجة الإشراكية في كتب العلوم كدراسة المومني وآخرون (2020)، ودراسة فاري (2016)، ودراسة يحيى (2014)، ويهدف البعض الآخر في التعرف على درجة الإشراكية في كتب الرياضيات كدراسة الرويس وآخرون (2014)، كما أن دراسة أحمد (2018) هدفت إلى الكشف عن درجة إشراكية كتاب التاريخ للطلبة، في حين تناولت دراسات أخرى الكشف عن مستوى مقروئية ودرجة إشراكية الكتاب معاً كدراسة الدغيمات والعجالين (2017)، ودراسة السرحاني (2011). كما اختلفت الدراسات في العينة المستهدفة فبعضها اقتصرت العينة على كتب اللغة العربية كدراسة الأسدي (2019) ودراسة الوائل (2017) وكتب التاريخ كدراسة أحمد (2018) وبعضها كانت العينة

من كتب الرياضيات والمعلمين مثل دراسة الرويس وآخرون (2014)، وكتب العلوم والمعلمين مثل دراسة فاري (2016) في حين كانت عينة البعض الآخر كتب اللغة العربية والطلبة كدراسة السرحاني (2011) بينما الدراسة الحالية استهدفت كتاب لغتي الجميلة (مهاراتي في القراءة) للصف الخامس الأساسي. وتحلت الدراسة الحالية مكانة تكمل بها طريق البحث في الإشراكية في مجال عرض المادة العلمية والأنشطة والنصوص البصرية، وقد اشتركت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة الذكر في استخدام استمارة تحليل المحتوى إلا أنها تميزت عنها في تناولها درجة إشراكية الطلبة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان باعتبار أنه المرحلة الأولى في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ولم يتناوله أحد في دراسته من قبل في حدود علم الباحثين، وقد استفادت من الدراسات السابقة في الإطار النظري بالإضافة لمنهج الدراسة وبناء الأداة المستخدمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان: الطبعة الأولى لكتابي مهاراتي في القراءة ومهاراتي في الكتابة، بواقع (42) درسا من كتاب مهاراتي في القراءة بجزأيه الأول والثاني و(72) درسا من كتاب مهاراتي في الكتابة بجزأيه الأول والثاني أيضا. بينما تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من دروس كتابي مهاراتي في القراءة ومهاراتي في الكتابة للصف الخامس الأساسي، الجزء الأول والثاني في كل كتاب، وقد تم اختيار هذه الدروس بطريقة عشوائية؛ حيث تم تقسيم دروس محاور كل كتاب إلى قسمين بواقع (50%) من دروس كل محور والبالغ عددها (6) محاور في الكتابين؛ ففي كتاب مهاراتي في القراءة الفصل الأول تم أخذ أول أربعة دروس من المحور الأول: قيمي الإنسانية، وآخر أربعة دروس من المحور الثاني: عمان وطني، وأول أربعة دروس من المحور الثالث: أعمال ومهن، كذلك بالنسبة للفصل الثاني تم أخذ أول أربعة دروس من المحور الرابع: علوم واكتشافات، وآخر أربعة دروس من المحور الخامس: رياضتي وصحتي، وأول أربعة دروس من المحور السادس: حكايات وقصص من العالم، وقد اعتمدت الدراسة هذه الطريقة كأحد أساليب اختيار عينة المحتوى بطريقة عشوائية. أما في كتاب مهاراتي في الكتابة الفصل الأول فقد تم أخذ أول درسين من المحور الأول: قيمي الإنسانية، حيث أن الدرس الواحد يضم أربع مهارات (النحو، والإملاء، والخط، والتعبير) وأخذ آخر درسين من المحور الثاني: عمان وطني، وأول درسين من المحور الثالث: أعمال ومهن، كذلك بالنسبة للفصل الثاني من الكتاب فقد تم أخذ أول درسين من المحور الرابع: علوم واكتشافات، وأخذ آخر درسين من المحور الخامس: رياضتي وصحتي، وأخيرا المحور السادس: حكايات وقصص من العالم تم أخذ أول درسين.

منهج الدّراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المحتوى، والذي عُرِفَ بأنه تجزئة الشيء إلى عناصره الأساسية التي يتكون منها، وما ينتج فيها من اختلاف يعود إلى الجهة التي ينظر منها إلى تحليل المحتوى (الهاشمي وعطية، 2009)؛ حيث تمّ رصد واقع المشكلة البحثية وتحليلها باستخدام استمارة التحليل وفقا لمعيار رومي (Romy)-وهو كما أشرنا أنه أول من استخدم هذا المصطلح، فعرفت هذه الطريقة باسمه - للتعرف على درجة إشراك الطلبة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي. والمنهج الوصفي كما يشير إليه العزاوي هو "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى"، فهو بذلك لا يقف عند حدود وصف الظاهرة بل يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى من أجل التبصر بتلك الظاهرة، كما أنه لا يقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل إنه ينفذ من الحاضر إلى الماضي لكي يزداد تبصرا بالحاضر" (العزاوي، 2008، 97).

أداة الدّراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية مثل دراسة كل من: الفواعرة (2022)؛ المطيري (2020)؛ الأسدي (2019)؛ الجعبري (2018)؛ الوائلي (2017)؛ يحيى (2014)؛ نوافلة (2012)، اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على بطاقة التحليل كأداة للدراسة بعد تضمينها معايير رومي لحساب إشراكية كتاب لغتي الجميلة بجزأيه: مهاراتي في القراءة ومهاراتي في الكتابة. وقد تكوّنت بطاقة التحليل في صورتها المبدئية من ثلاثة محاور: تحليل عرض المادة العلمية، تحليل الأنشطة، وتحليل الأشكال والرسومات، كما تم وضع مجموعة مؤشرات لكل محور من تلك المحاور، وفي ضوء ذلك تكونت أداة هذه الدراسة من ثلاث بطاقات كالتالي:

البطاقة الأولى: بطاقة إشراكية كتاب لغتي الجميلة للطلبة من خلال عرض المادة العلمية، حيث أنّ وحدة التحليل المعتمدة هي الجملة المفيدة التي تتضمن في الفقرة؛ حيث تم تصنيفها في الصفحات المحللة حسب فئاتها والمؤشرات التي تدل على وجودها الآتي:

أ- عبارات الحقائق: وهي جمل بسيطة تعبر عن معلومات أساسية ثبتت صحتها-أشياء بديهية لا تحتاج إلى إثبات-نتاج علمي مُجرّأ يتضمن التعميم-وحدات تركيبية؛ لبناء المفاهيم والتعميمات-جمل تحمل معنى الماضي الذي تحقق-مجموع الجمل السردية التي تمثل أحداث القصة ولها فكرة واحدة -خاصة ومحددة بشيء معين ولا تعمم.

ب- التعميمات الصريحة أو الاستنتاجات: وهي جمل تتضمن علاقة الجمع بين أكثر من مفهوم أو أكثر من حقيقة متشابهة ومترابطة مع بعضها؛ لتخرج من إطار الحقيقة إلى التعميم-لها صفة الشمولية- غالبا ما تكون علاقات لها صفة الاستمرارية أو الثبات النسبي- تبين السبب والنتيجة - تعبر عن قيم اجتماعية - جمل تعبر عن آراء

المؤلفين- تمثل استنتاجات من الأحداث- تعبر عن استخلاصات نهاية الفقرات - يمكن استخدامها في مواقف متعددة وأزمنة مختلفة ومجالات متنوعة-جمل مضمونها يحمل حكما بناء على ما سبق.

ج - التعريفات: عبارة عن صورة ذهنية يكونها الفرد لمجموعة من الحقائق أو الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها معا على أساس من الخصائص المشتركة المتقاربة بينها-جمل توضح المعاني والمصطلحات والمفردات الواردة في الكتاب - تساعد على تنظيم وتصنيف الحقائق واختصارها -أكثر عمقا من الحقائق، حيث أن الحقائق تقدم معلومات محددة، أما المفهوم فيُقدم كل ما يتصل به من روابط وعلاقات متعددة؛ فإذا كانت الحقائق معلومات توصلنا إليها من خلال الحواس، وتوقف بنا الأمر عند هذه الحدود، فإن المفاهيم تمتد إلى آفاق واسعة جديدة يمكن أن تغني عمل الدماغ وتحفزه للبحث والنمو.

د- الأسئلة التي تُطرح ويجب عنها الكتاب مباشرة.

هـ - الأسئلة التي تتطلب من الطلبة القيام بتحليل المعلومات.

و- الأسئلة الإخبارية: الأسئلة التي تتطلب من الطلبة صياغة استنتاجاتهم بطريقةهم الخاصة-أسئلة تتطلب من الطلبة التعبير أو الإخبار عن الإجابة بأسلوبهم الخاص مع القيام بتحليل المعلومات. ز- الإرشادات: مجموعة من التوجيهات التي تتطلب من الطلبة مراعاتها قبل حل نشاط معين - مجموعة من الخطوات التي تسبق حل نشاط معين على الطلبة القيام بها - العبارات التي ترشد الطلبة لحل مشكلة مطروحة في الكتاب. ح - الأسئلة السابرة: هي أسئلة تعمل على استثارة اهتمام الطلبة وتُعمل تفكيرهم نحو الحل ولكن لا توجد لها إجابة مباشرة في الكتاب. ط- الجمل الموجّهة نحو الصور والرسوم: هي الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم قبل بدء نشاط معين-هي الجمل التي توجه القارئ نحو الصورة أو الرسم؛ بهدف توضيح جزء من محتوى الدرس. ي- الجمل البلاغية: وهي تلك الجمل التي تُطرح لمجرد التأثير في النفوس فقط وليس بهدف الحصول على جواب(مرسال، 2019).

وفي ضوء ذلك يُحسب معامل إشراكية كتاب لغتي الجميلة للطلبة من خلال تطبيق المعادلة الآتية:

معامل إشراكية عرض المادة العلمية =

معامل التكرارات لمجموع أربع فئات تُشرك الطلبة في التعليم والتعلم

معامل التكرارات لمجموع أربع فئات لا تُشرك الطلبة في التعليم والتعلم

معامل إشراكية عرض المادة العلمية (حسب تسلسل الرموز في الأعلى) =

الأسئلة التحليلية +الأسئلة الإخبارية +الإرشادات والأسئلة السابرة
هـ+ز+و+ح
= أ+ب+ج+د
الحقائق +التعميمات الصريحة+ التعريفات +الأسئلة المباشرة

(خطابية، 2005)

حيث أنه يمكن ملاحظة أن الفقرات (أ، ب، ج، د) لا تحتاج لمهارة الاستقصاء لذا لا تجذب اهتمام الطلبة ولا تستدعي إشراكهم فهي تمثل المستويات الدنيا، بينما الفقرات(هـ، و، ز، ح) فهي تهدف؛ لتنمية مهارة الاستقصاء

عند الطلبة وهي تمثل المستويات العليا التي تحتاج إلى إشراك الطلبة، أما بالنسبة للفقرتين (ط، ي) فهي لا تؤثر بشكل واضح على الفائدة المرجوة من الكتاب ولا في إشراكه للطلبة لذا تم تجاهل حسابها (الوائي، 2017). البطاقة الثانية: إشراكية كتاب لغتي الجميلة للطلبة من خلال الأنشطة؛ حيث يتم تحديد عدد الأنشطة المتوقع أن يقوم الطلبة بها في الصفحات المحددة أو المختارة، ثم يتم حساب معامل إشراكية الكتاب للطلبة في الأنشطة وفقا لمعامل رومي (Romy) بحسب المعادلة الآتية:

$$\text{معامل إشراكية الأنشطة} =$$

$$\frac{\text{عدد الأنشطة المقترح القيام بها من قبل الطلبة}}{\text{العدد الكلي للصفحات التي تم اختيارها}}$$

$$\text{العدد الكلي للصفحات التي تم اختيارها}$$

(العبد وعنيزة، 1994)

البطاقة الثالثة: إشراكية كتاب لغتي الجميلة للطلبة من خلال الرسومات والأشكال (النص البصري)، وقد

تضمنت الآتي:

(أ) الاستخدام المباشر لها بهدف التوضيح.

(ب) يلزم الطلبة أداء نشاط أو توظيف معارف ومعلومات.

(ج) يوضح للطلبة كيفية رسم الأشكال الهندسية.

(د) عدم ملائمتها للفئات التي سبق ذكرها.

ثم يتم حساب معامل إشراكية الكتاب للطلبة في الرسومات والأشكال وفقا لمعامل رومي (Romy) بحسب

المعادلة الآتية:

$$\text{معامل إشراكية الرسومات والأشكال (النص البصري)} =$$

$$\frac{\text{يلزم الطلبة بأداء نشاط معين أو توظيف معلومة}}{\text{الاستخدام المباشر بهدف التوضيح}}$$

$$\text{الاستخدام المباشر بهدف التوضيح}$$

(الصوري، 1986)

أما بالنسبة للعنصرين (ج)، (د) فهما لا يدخلان في حساب معامل الإشراكية.

ويتم تفسير قيم المعاملات بناءً على القوانين السابقة لحساب معامل إشراكية الكتاب للطلبة ووفقا لمعامل

رومي (Romy) والتي اعتمدها كل من (الفواعرة، 2022؛ المطيري، 2020؛ الأسدي، 2019؛ الجعبري، 2018؛ الوائي، 2017؛

ونوافلة، 2012) فإنه يمكن الاعتماد على المعايير الآتية عند تفسير النتائج مرتبة كالتالي:

جدول (1)

معايير تفسير إشراكه الكتاب المدرسي في ضوء معايير رومي

التقديرات	معامل الإشراكية
انعدام إشراكية الكتاب للطلبة.	0
يحتوي الكتاب على القليل من التحدي لفكر الطلبة فهو هنا سلطويا يحد من نشاطهم.	أقل من 0.4
أن عدد الفقرات التي تسمح بإشراك الطلبة وتحثه على التفكير تساوي الفقرات التي لا تسمح بمشاركة الطلبة أي أنّ 50% من صفحات الكتاب تشركه، و 50% من الصفحات الأخرى لا تشركه.	1
أن عدد الفقرات التي تتطلب مشاركة الطلبة والاستقصاء أكثر من عدد الفقرات التي لا تتطلب مشاركتهم، وهذا يعني زيادة نسبة المادة التي تتطلب التفكير والاستكشاف مقارنة بالمادة التي لا تتطلب.	يزيد عن 1
فهذا يعني أن الطالب يمكن أن يتفاعل مع الكتاب بفاعلية ونشاط	ينحصر بين (0.4-)
	(1.5)
هذا يعني أن الكتاب لا يحوي سوى أسئلة؛ ولا يعطي الطلبة البيانات الكافية ليتم التعامل معها بفاعلية	يزيد عن 1.5

صدق بطاقة التحليل

للتأكد من صدق بطاقة التحليل وملاءمتها؛ لقياس الإشراكية في كتاب أحب لغتي للصف الخامس فقد تمّ عرض القائمة على خمسة محكمين من المتخصصين الأكاديميين بمنهج اللغة العربية والرياضيات وطُرق تدريسها بالإضافة لمجموعة من المعلمات الأوائل والمشرفين التربويين لمادة اللغة العربية والبالغ عددهم (5) وذلك من أجل إبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول تقسيم بطاقة التحليل وصحة الصياغة اللغوية ومدى وضوح العبارات ومؤشراتها، ويضم الملحق (2) قائمة بأسماء المحكمين. وقد تمثلت أهم التعديلات التي أدخلت على بطاقة التحليل في الآتي:

- الباحثان أضافا مجموعة من المؤشرات إلى كل معيار وهي لم تكن موجودة في المقياس الرئيس؛ بهدف تكيف المقياس ليتناسب مع محتوى كتاب لغتي الجميلة، وقد اعتمدت على مجموعة من المراجع (مرسال، 2019)
- إعطاء تعريفات دقيقة لكل عبارة.
- يكون السؤال هو وحدة التحليل التي تُعد وليس النشاط، فالنشاط قد يتضمن عدد من الأسئلة.
- إضافة عمود النسبة المئوية بعد المجموع.
- وجود بعض التعديلات في الصياغة مثال: حذف كلمة فقط من الجملة لوجود كلمة مجرد، توضيح للمصطلحات ومعاني المفردات بدل من توضيح لمعاني المصطلحات والمفردات.

ثبات بطاقة التحليل:

للتأكد من ثبات بطاقة التحليل تمت الاستعانة بإحدى معلمات اللغة العربية للصف الخامس، وتدريبها على آلية استخدام البطاقة؛ لتحليل عينة عشوائية من دروس كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي، وذلك باختيار ثلاثة دروس من كل جزء وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بحيث يتم اختيار الدرس الأول والثاني والثالث من كل محور من محاور الكتاب البالغة ثلاثة محاور في جزأيه الخاصين بمهاراتي في القراءة ومهاراتي في الكتابة في الفصلين الأول والثاني. ،وبعدها تم التحليل من قبل الباحثين والمعلمة الأخرى كلا بمفردها، ثم مقارنة النتائج التي توصلن إليها من خلال معرفة عدد مرات الاتفاق والإختلاف.

جدول (2)

العينة العشوائية لدروس الثبات

عنوان المحور	عنوان الدرس	الكتاب
المحور الأول: قيمي الإنسانية	الدرس الأول: الاستماع - كيس الخصام	مهاراتي في القراءة الجزء الأول
المحور الثاني: عمان وطني	الدرس الثاني: التحدث - قراءة صورة	
المحور الثالث: أعمال ومهن	الدرس الثالث: قراءة: مزرعتنا	
المحور الأول: علوم واكتشافات	الدرس الأول: الاستماع المستقبل في الفضاء	مهاراتي في القراءة الجزء الثاني
المحور الثاني: رياضي وصحتي	الدرس الثاني: التحدث: قراءة منشور صحي	
المحور الثالث: حكايات وقصص من العالم	الدرس الثالث: قراءة: أضحية معاذ	
المحور الأول: قيمي الإنسانية	الدرس الأول: أولاً: الإعراب والبناء	مهاراتي في الكتابة الجزء الأول
المحور الثاني: عمان وطني	الدرس الثاني: ثانيا: أنشطة إملائية (تمارين تطبيقية)	
المحور الثالث: أعمال ومهن	الدرس الثالث: ثالثاً: تعبير: الحوار في الشريط المصور	
المحور الأول: علوم واكتشافات	الدرس الأول: أولاً: كان وأخواتها	مهاراتي في الكتابة الجزء الثاني
المحور الثاني: رياضي وصحتي	الدرس الثاني: ثانيا: الأنشطة الإملائية (تطبيقات على الألف المقصورة والممدودة)	
المحور الثالث: حكايات وقصص من العالم	الدرس الثالث: ثالثاً: تعبير: التلخيص3(إعادة الصياغة)	

وبعد تحليل عينة الدّراسة تمّ حساب نسبة الاتفاق بين المحللين باستخدام معامل ارتباط كوبر، فبلغت نسبة الثبات الكلي للأداة (0.971) وهو معدل مناسب يدل على وضوح أداة الدّراسة وصلاحيّتها للتطبيق، ويتضمن الجدول (3) نتيجة تحليل العينة التي استخدمتها الدّراسة؛ لقياس ثبات بطاقة التحليل، وتتمثل المعادلة في الآتي:

$$\text{معدل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف})}$$

(1) عرض المادة العلمية:

$$\text{معدل الاتفاق} = \frac{117}{100 \times (11 + 117)}$$

$$= \frac{117}{100 \times 128}$$

$$= 91.4\%$$

(1) محور الأنشطة:

$$\text{معدل الاتفاق} = \frac{96}{100 \times 98}$$

$$= 97.9\%$$

(3) محور النص البصري (الرسومات والأشكال):

$$\text{معدل الاتفاق} = \frac{20}{100 \times 21}$$

$$= 95.2\%$$

جدول (3)

معاملات ثبات المحاور

المحور	ثبات المحور
المادة العلمية	0.914
الأنشطة	0.979
النص البصري	0.952
الثبات الكلي	0.971

خطوات تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي:

1. قراءة المحتوى عدّة مرّات قراءة عميقة متأنية.
2. الرجوع إلى النّص القرائي والكتابي؛ لمعرفة ما إذا كانت إجابة الأسئلة مصرّحًا بها في النّص أم تحتاج إلى تحليل وتثني اهتمام الطلبة.
3. تمّ اعتماد كل المادة العلمية المتضمنة في كتاب "لغتي الجميلة" حيث كانت وحدة التحليل الجملة المفيدة.
- 4- تم اعتماد جميع الأنشطة المتضمنة في كتاب "لغتي الجميلة"
- 5- تم اعتماد جميع الرسومات التي يستخدمها الكتاب لغرض توضيحي أو حث الطالب لأداء نشاط معين
- 6- تم استثناء صفحة التمهيد وهي بطاقة "أعرف النص" من التحليل.

المعالجة الإحصائية:

يهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الآتية:

تم حساب معامل الإشرافية باستخدام صيغة رومي (Romy) لكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي، وذلك في المحاور التالية (المادة العلمية – الأنشطة – الرسومات والأشكال) التي اشتملت عليها عينة الدراسة المعتمدة على التكرارات وإيجاد النسب المئوية لها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ويتضمن هذا الجزء من الدراسة تفصيلاً لنتائج الدراسة مرتبة بحسب أسئلتها مع مناقشتها من قبل الباحثين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة إشرافية الطالب في كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الخامس الأساسي في عرض المادة العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان معادلة رومي (Romy)؛ لقياس درجة إشرافية الطالب في كتاب لغتي الجميلة في مجال عرض المادة العلمية والتي بُنيت على التكرارات وإيجاد النسبة المئوية، فقد حلل الباحثان المادة العلمية (عينة الدراسة) وذلك بحسب الفئات المحددة في معادلة رومي (Romy)، ثم تفرغ البيانات في صفحات الجدول مع وضع التصنيف المناسب للمادة العلمية أمام كل جملة حسب معادلة رومي (Romy)، ولحساب الإشرافية تم استخدام المعادلة والتي تمثلها الرموز حسب تسلسل الفئات في الجدول (4) والذي يوضح التكرارات والنسب المئوية لظهور الجمل التي ذكرها رومي (Romy) في معادلته:

$$\text{معامل إشرافية المادة العلمية} = \frac{\text{الأسئلة التحليلية} + \text{الأسئلة الإخبارية} + \text{الإرشادات والأسئلة السابرة}}{\text{الحقائق} + \text{التعميمات الصريحة} + \text{التعريفات} + \text{الأسئلة المباشرة}}$$

جدول (4)

تكرار الجمل ونسبتها المئوية من خلال (عرض المادة العلمية) في صفحات عينة الدراسة لكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي

النسبة المئوية	المجموع	مهاراتي في القراءة				تصنيف الجمل ومؤشراتها
		مهاراتي في الكتابة		الجزء		
		الجزء الثاني	الجزء الاول	الجزء الثاني	الجزء الأول	
17.41%	97	34	29	18	16	أ عبارات الحقائق، وهي جمل بسيطة تعبر عن: معلومات أساسية ثبتت صحتها -أشياء بديهية لا تحتاج إلى إثبات- نتاج علمي مُجزأ يتضمن التعميم- وحدات تركيبية لبناء المفاهيم والتعميمات- جمل تحمل معنى الماضي الذي تحقق- مجموع الجمل السردية التي تمثل أحداث القصة ولها فكرة واحدة - خاصة ومحددة بشيء معين ولا تعمم.
8.26%	46	1	3	11	31	ب التعميمات الصريحة أو الاستنتاجات، وهي جمل تتضمن: علاقة الجمع بين أكثر من مفهوم أو أكثر من حقيقة متشابهة ومترابطة مع بعضها لتخرج من إطار الحقيقة إلى التعميم -لها صفة الشمولية- غالباً ما تكون علاقات لها صفة الاستمرارية أو الثبات النسبي- تبيين السبب والنتيجة- تعبر عن قيم اجتماعية- جمل تعبر عن آراء المؤلفين- جمل تمثل استنتاجات من الأحداث- جمل تعبر عن استخلاصات نهاية الفقرات- يمكن استخدامها في مواقف متعددة وأزمنة مختلفة ومجالات متنوعة- جمل مضمونها يحمل حكماً بناء على ما سبق.
3.23%	18	2	8	2	6	ج التعريفات، عبارة عن صورة ذهنية يكونها الفرد لمجموعة من الحقائق أو الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها معا على أساس من الخصائص المشتركة المتقاربة بينها- جمل توضح المعاني والمصطلحات والمفردات الواردة في الكتاب- تساعد على تنظيم وتصنيف الحقائق واختصارها- أكثر عمقا من الحقائق، حيث أن الحقائق تقدم معلومات محددة، أما المفهوم فيُقدم كل ما يتصل به من روابط وعلاقات متعددة فإذا كانت الحقائق معلومات توصلنا إليها من خلال الحواس، وتوقف بنا الأمر عند هذه الحدود، فإن المفاهيم تمتد إلى آفاق واسعة جديدة يمكن أن تغني عمل الدماغ وتحفزه للبحث والنمو.
						د الأسئلة المباشرة: التي تُطرح ويجب عنها الكتاب مباشرة.

45	43	24	22	134	24.06%
هـ	الأسئلة التحليلية: التي تطلب من الطلبة القيام بتحليل المعلومات.				
53	42	31	26	152	27.29%
و	الأسئلة الإخبارية: - الأسئلة التي تطلب من الطلبة صياغة استنتاجاتهم بطريقتهم الخاصة-أسئلة تطلب من الطلبة التعبير / الإخبار عن الإجابة بأسلوبهم الخاص مع القيام بتحليل المعلومات.				
20	18	10	8	56	10.05%
ز	الإرشادات: -مجموعة من التوجيهات التي تتطلب من الطلبة مراعاتها قبل حل نشاط معين-مجموعة من الخطوات التي تسبق حل نشاط معين على الطلبة القيام بها-العبارات التي تُرشد الطلبة لحل مشكلة مطروحة في الكتاب.				
3	4	6	6	19	3.41%
ح	الأسئلة السابرة: هي أسئلة تعمل على استثارة اهتمام الطلبة وتُعمل تفكيرهم نحو الحل ولكن لا توجد لها إجابة مباشرة في الكتاب.				
2	2	0	0	4	0.72%
ط	الجميل الموجّهة نحو الصور والرسوم: هي الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم قبل بدء نشاط معين- هي الجمل التي توجه القارئ نحو الصورة أو الرسم ؛ بهدف توضيح جزء من محتوى الدرس.				
9	5	2	0	16	2.87%
ي	الجميل البلاغية: وهي تلك الجمل التي تُطرح لمجرد التأثير في النفوس وليس بهدف الحصول على إجابة.				
191	154	113	99	557	100%
المجموع					

وبناء على البيانات الظاهرة في الجدول تم حساب درجة إشراكية المادة العلمية في كتاب لغتي الجميلة بجزأيه: مهارتي في القراءة ومهاراتي في الكتابة للفصل الدراسي الأول والثاني وفق المعادلة الآتية: معامل إشراكية المادة العلمية (بالرموز) =

$$\frac{\text{الأسئلة التحليلية} + \text{الأسئلة الإخبارية} + \text{الإرشادات} + \text{الأسئلة السابرة}}{\text{الحقائق} + \text{التعميمات الصريحة} + \text{التعريفات} + \text{الأسئلة المباشرة}} = \frac{\text{هـ} + \text{و} + \text{ز} + \text{ح}}{\text{أ} + \text{ب} + \text{ج} + \text{د}}$$

وقد تبين من خلال النتيجة التي تم الحصول عليها أن درجة إشراكية الطالب من المادة العلمية في كتاب لغتي الجميلة يساوي (0.82) وتبدو هذه القيمة أنها أعلى من الحد الأدنى المقبول الذي حدده رومي (Romy) هو (0.40)، وبالتالي تُصنف هذه القيمة ضمن الفئة التي يُعد فيها مستوى الإشراكية مقبولاً (0.40-1.50) وهو يعني أن مادة الكتاب تُعطي الطالب قدراً من المشاركة في التحليل والتفكير؛ مما يجعله قادراً على التعامل مع الكتاب بفاعلية.

وتُعزى ايجابية إشراكية كتاب لغتي الجميلة لأسباب عديدة منها: حداثة تأليف الكتاب وتأثره الواضح بالاتجاهات التربوية الحديثة والمتمثلة في: التقويم التربوي الشامل، والمشاركة المجتمعية بالإضافة إلى إعداد وتدريب المعلمين، وتطوير المناهج وتقويمها، حيث أنه لم تُعد عملية التأليف تعتبر حجم المادة الدراسية هو العنصر الرئيس الذي يجب التركيز عليه عند تأليف الكتب، بل تنظر إلى مدى تفاعل ومشاركة المتعلم وتنمية تفكيره وحثه على الإبداع وتوظيف المعرفة في حياته، والتي تُعرف اليوم باسم "التعليم للحياة" وعدم التركيز على الحفظ والتلقين كما كان في السابق، بل أصبحت تحث على الإبداع وتنمية الفكر حتى صار التعلم الذاتي من أولويات العملية التعليمية، وهو الذي جعل من المتعلم مفكراً ومستكشفاً بذاته قادراً على التعبير والمشاركة وتبادل الحوار مع الآخرين وكما أشار أيضاً مؤلفو هذا الكتاب في مقدمته إنهم حرصوا على أن يكون المنهج متمسكاً بالتجديد ومتوافقاً مع التعليم في السلطنة والاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040؛ من أجل تهيئة الفرصة المناسبة؛ لتحقيق النمو المتكامل للمتعلم روحياً وجسدياً وفكرياً والحرص على إمتلاكهم مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في التعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعرفة وتعزيز مهارة التفكير والبحث العلمي. ويظهر هذا من خلال المقال العلمي المضمن في كتاب مهاراتي في القراءة.

وأظهرت نتائج التحليل في الجدول (4) أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في درجة إشراكية الطلبة في الفئات التي تم تحديدها، حيث حصلت عبارة "الأسئلة التحليلية التي تتطلب من الطالب تحليل المعلومات" على أعلى نسبة وهي (27.29%)، تليها في المرتبة الثانية "الأسئلة المباشرة التي تُطرح ويُجيب عنها الكتاب مباشرة" بنسبة (24.06%)، وفي المرتبة الثالثة حصلت "عبارات الحقائق" على نسبة مشاركة ومقدارها (17.41%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت "الأسئلة الإخبارية التي تتطلب من الطلبة صياغة استنتاجهم بطريقتهم الخاصة" بنسبة مشاركة مقدارها (10.5%)، أما في المرتبة الخامسة فقد حصلت "التعميمات الصريحة أو الاستنتاجات" على نسبة مشاركة مقدارها (8.26%)، بينما جاءت في المرتبة السادسة "الإرشادات التي تتطلب من الطلبة مراعاتها قبل حل نشاط أو مشكلة ما" بنسبة مشاركة مقدارها (3.41%)، وتليها بفارق بسيط في المرتبة السابعة "التعريفات" بنسبة مشاركة مقدارها (3.23%)، في حين حصلت "الجملة البلاغية التي تُطرح للتأثير في النفوس وليس بهدف الحصول على إجابة" على المرتبة الثامنة وبنسبة مشاركة مقدارها (2.87%)، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة "الأسئلة السابرة التي تعمل على استثارة تفكير الطلبة" بنسبة مشاركة مقدارها (2.69%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت "الجملة الموجهة نحو الصور والرسوم بهدف التوضيح أو أداء نشاط معين" بنسبة مشاركة مقدارها (0.72%)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من الفواعرة (2022)، والمطييري (2020)، والجعبري (2018)، وأحمد (2018)، والدغيمات والعجالين (2017)، والسرحاني (2011)، التي توصلت إلى أن معاملات إشراكية النصوص اللفظية لمحتوى كتب اللغة العربية كانت مقبولة. كما وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الأسدي (2019) والوائلي (2017) وفاري (2016) ويحيى (2014) التي توصلت إلى أن معاملات إشراكية النصوص اللفظية لمحتوى كتب اللغة العربية كانت أقل من الحد المطلوب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة إشراكية الطالب في كتاب لغتي الجميلة المطور للصف الخامس الأساسي في عرض الأنشطة؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان معادلة رومي (Romy) لقياس درجة إشراكية كتاب لغتي الجميلة في مجال عرض الأنشطة حيث تم عدّ جميع أنشطة دروس العينة العشوائية الواردة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي بجزأيه: مهاراتي في القراءة ومهاراتي في الكتابة للفصل الدراسي الأول والثاني معا والجدول (5) يوضح التكرارات والنسب المئوية للأنشطة في الصفحات المحللة وفقا لمعادلة رومي (Romy).

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للأنشطة في الصفحات المحللة من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي					
المجموع	كتاب مهاراتي في الكتابة		كتاب مهاراتي في القراءة		الأجزاء
	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول	
151	40	34	36	41	عدد الصفحات المحللة
%100	%26.5	%22.5	%23.8	%27.2	النسبة المئوية
363	55	52	124	132	عدد الأنشطة المقترح قيام الطالب بها
%100	%15.15	%14.33	%34.16	%36.36	النسبة المئوية

يتبين من الجدول (5) أن مجموع الأنشطة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي بجزأيه مهاراتي في القراءة ومهاراتي في الكتابة للفصل الدراسي الأول والثاني بلغت (363) نشاطاً، حيث تضمن كتاب مهاراتي في القراءة بجزأيه الأول والثاني (256) نشاطاً بينما تضمن كتاب مهاراتي في الكتابة بجزأيه الأول والثاني (107) نشاطاً، وبلغت عدد الصفحات المحللة لكتاب مهاراتي في القراءة بجزأيه الأول والثاني (77) صفحة، وعدد الصفحات المحللة لكتاب مهاراتي في الكتابة بجزأيه الأول والثاني (74) صفحة. وبناء على البيانات السابقة الواردة في الجدول (2) تم حساب معامل إشراكية للطلاب من خلال الأنشطة لكلا الكتابين بجزأيهما وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{معامل إشراكية الأنشطة} = \frac{\text{عدد الأنشطة المقترح القيام بها}}{\text{عدد الصفحات المحللة}}$$

$$\text{معامل إشراكية الأنشطة} = \frac{363}{151} = 2.4$$

ويتبين من خلال هذه النتيجة أن معامل إشراكية للأنشطة يساوي (2.4) وهذه القيمة تعني أن معامل إشراكية يزيد عن (1.5) ووفقاً لمعامل رومي فإنّ هذا يُشير إلى أن الكتاب يحوي أسئلة تتميز بتوفر إشراكية عالية تزيد عن 50% وأكثر، ولكن يبدو أن تلك الأنشطة ترتبط بمعلومات داعمة في كتاب مهاراتي في الكتابة. وقد تكون غير متوفرة في محتوى هذه الأنشطة، وكذلك في كتاب مهاراتي في القراءة على اعتبار أن دروس الكتابين متشابهة في

محتوى المواضيع . وقد يرجع سبب ذلك الى المادة بوصفها ذات طبيعة تطبيقية تتطلب قيام الطلبة بأنشطة متنوعة تمكنهم فهم واستيعاب الموضوعات المطروحة، حيث شملت الأسئلة مع الفهم والاستيعاب الثروة اللغوية التي تشير إلى أن اللغة في ممارستنا من قراءة وكتابة ومحادثة واستماع متكاملة ككل. ولم يجد الباحثان دراسات سابقة اتفقت مع نتائج هذه الدراسة، وهذه إشارة إلى أن الصورة التقليدية للأنشطة كانت هي المسيطرة، حيث أن الطالب يحصل على الإجابة مباشرة وهذا يعارض الاستقصاء، كما أن المنهجية التقليدية في تصميم الأنشطة ركزت على المعرفة أكثر من تركيزها على المهارة. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الفواعرة (2022)، والأسدي (2019)، والوائي (2017)، فمعيار الإشرافية جاء فيها أعلى بقليل من الحد الأدنى، أما المطيري (2020)، وأحمد (2018)، وفاري (2016)، وهي أقل من الحد الأدنى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما درجة إشرافية الطالب في كتاب لغتي الجميلة لمطور للصف الخامس الأساسي في عرض الرسومات والأشكال؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الدراسة معادلة (Romy)؛ لقياس إشرافية كتاب لغتي الجميلة للطلبة في مجال الرسومات والأشكال، حيث تم عدّ جميع الرسومات والأشكال في دروس العينة العشوائية الواردة في كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي بجزأيه: مهاراتي في القراءة ومهاراتي في الكتابة للفصل الدراسي الأول والثاني معاً والجدول (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية للرسومات والصور في الصفحات المحللة وفقاً لمعادلة رومي (Romy).

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية للرسومات والأشكال في الصفحات المحللة من كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي

الأجزاء	كتاب مهاراتي في القراءة				المجموع
	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني	
رسوم يستخدمها الكتاب لغرض حث الطلبة على أداء نشاط معين	3	3	2	0	8
النسبة المئوية	37.5%	37.5%	25.0%	0%	100%
رسوم يستخدمها الكتاب لغرض توضيحي	23	29	4	2	58
النسبة المئوية	39.7%	50%	6.9%	3.4%	100%

معامل إشرافية الرسومات والأشكال (النص البصري):

الرسوم التي تلزم الطلبة بأداء نشاط معين أو توظيف معلومة

الرسوم التي تستخدم مباشرة بهدف التوضيح

$$0.14 = \frac{8}{58} =$$

الجدول (7)

معامل إشراكية النص البصري لمحتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي

الكتاب	كتاب مهاراتي في الكتابة		كتاب مهاراتي في القراءة		الأجزاء
	الجزء الثاني	الجزء الأول	الجزء الثاني	الجزء الأول	
ككل					
معامل	معامل	التكرار	معامل	التكرار	معامل
الإشراكية	الإشراكية	الإشراكية	الإشراكية	الإشراكية	الإشراكية
الكلية					
		0	2	3	3
0.14	0	2	0.5	4	0.10
					29
					0.13
					23

يتضح من الجدول (7) أن معامل إشراكية النص البصري لمحتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي بلغت (0.14) وهو معامل أقل من الحد الأدنى المقبول وفقاً لمعامل رومي البالغ (0.40) وهذا يعني أن النص البصري لا يتضمن إلا تحدياً بسيطاً لأفكار الطلبة، كما يشير أن النص البصري لمحتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي يركز على صور ورسومات ومخططات توضيحية وليست استقصائية أو استكشافية بحيث لا تجعل الطلبة يندمجون في فهم البيان البصري وفي الأساس أن الكتاب صمم بطريقة لا يحتوي على الكثير من الرسوم والأشكال التي تتطلب من المتعلم تحليلها، في حين بلغ معامل الإشراكية (0.13) في الجزء الأول من كتاب مهاراتي في القراءة وكذلك بلغ في الجزء الثاني من كتاب مهاراتي في القراءة (0.10) بينما وبلغت (0.5) في الجزء الأول من كتاب مهاراتي في الكتابة و (0) في الجزء الثاني من كتاب مهاراتي في الكتابة وهو يعني انعدام الإشراكية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من أحمد (2018) والعبد الكريم والعبد الكريم (2016) التي توصلت إلى أن معاملات إشراكية النصوص البصرية كانت أقل من الحد المطلوب، والحاصل أن الدراسات السابقة التي تناولت الرسوم قليلة ومعظمها في مواد العلوم. ولا تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الجعبري (2018)، وفاري (2016)، ونوافلة (2012) التي توصلت إلى أن معامل إشراكية النصوص البصرية للمحتوى كانت مقبولة.

التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بتفعيل إشراكية الطلبة في المحتوى البصري لكتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي بما يفسح المجال أمامهم؛ للتفاعل المنتج والممتع مع خدمة أهداف تعلم اللغة العربية وتعليمها خاصة في مجال قراءة الرسوم والصور والمخططات البصرية.

2. ضرورة التركيز على إشراك الطلبة في المحتوى اللفظي لكتاب لغتي الجميلة من خلال تنوع أساليب المادة العلمية لاسيما المتمثلة في القدرات العليا؛ حيث أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في درجة إشراك الطلبة في الفئات التي تم تحديدها.
3. حث مؤلفي المناهج على تضمين فكرة إشراك الطلبة في عرض المحتوى بما يساهم في تكوين شخصيتهم ونمو معارفهم ومهاراتهم.
4. زيادة اهتمام المعنيين بتدريب المعلمين ورفع كفاياتهم وتحسينها من أجل زيادة إشراك الطلبة في العملية التعليمية.
5. ضرورة الموازنة عند إعداد كتاب اللغة العربية للصف الخامس بين الأنشطة التي تتطلب إشراك الطالب لحلها وبين توفير الكتاب للبيانات والمعلومات اللازمة لحل هذا النشاط.

بحوث مقترحة:

1. تقييم درجة إشراك محتوى كتاب أحب لغتي للصفين السادس والسابع الأساسيين في ضوء معيار رومي.
2. برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية في سلطنة عمان؛ لتنمية مهارة تقييم كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معيار رومي.
3. مستوى مقروئية كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس الأساسي في سلطنة عمان.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، مجدي عزيز. (1989). *مناهج البحث العلمي في العلوم التربوي والنفسيّة*. مكتبة الانجلو المصرية.
- ابن منظور، جمال الدين. (1994). *لسان العرب*، لبنان: بيروت: دار صادر، الطبعة الثالثة.
- أحمد، سعيد. (2018). تقييم محتوى كتاب التاريخ للصف الثاني عشر الثانوي في الصومال في ضوء درجة إشراك الطالب، *مجلة مقديشو*، 1(4)، 95-113.
- الأسدي، عقيل رشيد. (2019). درجة إشراك كتاب البلاغة والتطبيق لطلبة الصف الخامس الإعدادي في العراق، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 45(2)، 170-184.
- المؤمني، إدريس وخطيبة، عبدالله وعمري، سهام. (2020). درجة إشراك كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسيّة*، 9(1)، 99.
- بني صعب، وجيه. (2009). *مقروئية الكتب المدرسية*، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.
- التميمي ضياء وهاشم، علي. (2020). تقييم كتاب اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير جودة الكتاب المدرسي، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 51(51)، 314.
- الجعبري، محمود إبراهيم. (2018). معاملة إشراك كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الرابع من المرحلة الأساسية في ضوء معامل رومي (Romey). *مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسيّة*، 1(3)، 73-95.

الجيلالي، حسان وفوزي، الوحيدي. (2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، 194، 9-210.

الحري، عمر دبي. (2018). أثر استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة اللغة العربية في دولة الكويت، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة آل البيت.

خطابية، عبدالله محمد. (2005). تعليم العلوم للجميع. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
الخوالدة، محمد والشمري، بايق. (2017). تصورات معلمي الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية للنماذج النظرية لتعليم القراءة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13(2)، 153-169.

الدغيمات، حسين والعجالين، إيمان. (2017). مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن. *مجلة كلية الآداب، جامعة بور سعيد*، (11)، 279-333.

الرويس، عبد العزيز وعبد الحميد، عبد الناصر والشلهوب، سمر. (2014). درجة إشراكية الطلاب في محتوى مناهج الرياضيات المطور بالمرحلة الابتدائية: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(2)، 733-772.

السرحاني، عون محمد. (2011). مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، قاعدة معلومات دار المنظومة، 1-65.

سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله. (1995). *المنهج المدرسي الفعال*. ط1، دار عمار، عمان: الأردن.
سعادة، جودت وإبراهيم، عبد الله. (2014). *المنهج المدرسي المعاصر*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

السعدان، إبراهيم. (2007). الحاجات النفسية المتضمنة في كتاب الحديث للصف الثالث الثانوي بالمعاهد العلمية في المملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، جامعة حلوان، السعودية، 13(1).

السليم، فرحان. (2016). اللغة العربية ومكانتها بين اللغات. القاهرة: دار الفكر.
سمارة، نواف أحمد والعديلي، عبد السلام. (2008). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية. *دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة*، عمان، الأردن.

الصائغ، شيماء. (2018). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في كتاب الحاسوب للصف الخامس في المرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط.

الصوري، أسعد. (1986). دراسة تحليلية تقييمية لكتب الأحياء بالمرحلة الثانوية بالأردن. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.

- طعيمة، رشدي. (2001). *مناهج تدريس اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، رشدي. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة، دار الفكر العربي.
- العبد الكريم، ندى عقيل عبد العزيز، والعبد الكريم، صالح عبد الله محمد. (2017). درجة إشراكية الطلب في كتاب العلوم المطور للصف السادس الابتدائي، *مجلة العلوم التربوية، الرياض، السعودية*، 3(28)، 400-475.
- العبد لله، عبد لله، وعزيزة، ماهر. (1994). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية، *مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر*، 13(16)، 137-169.
- العديلي، عبد السلام، والحراشنة، كوثر وبغارة، حس وآخرون. (2012). درجة إشراكية الطالب في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 6(2)، 108-120.
- العزاوي، رحيم. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة.
- فاري، أحمد. (2016). مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم من وجهة نظر المعلمين في محافظ جنين، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية*.
- الفواعة، حسام الدين. (2022). درجة إشراكية الطالب في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في الأردن، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن*.
- قاسم، محمد. (1999). *المدخل إلى مناهج البحث العلمي*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- مجلس التعليم. (2012). مشروع الإستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان 2040، متاح على الرابط التالي: <https://www.educouncil.gov.om/projects.php?scrollto=start> تم الاطلاع بتاريخ 2-ديسمبر-2022م.
- المحارمة، منال محمد. (2016). درجة مراعاة كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى للمعايير اللغوية والاجتماعية في الأردن من وجهة نظر معلمها، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط*.
- محمد، وائل وعبد العظيم، ريم أحمد. (2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المحيلاني، جوهرة. (2015). تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية في الصف الثاني عشر بدولة الكويت في ضوء وثيقة القيم وأراء المعلمين والطلاب. *المجلة التربوية*، 29(116)، 103-148.
- علي، مرسال. (2019). الفرق بين الحقائق والمبادئ والمفاهيم، متاح على الرابط التالي: <https://www.almrsal.com> تم الاطلاع بتاريخ 1 نوفمبر 2022م.

- مرعي، توفيق والحلية، محمد. (2016). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياته. ط13، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المطيري، سعود صقر. (2020). درجة إشراكية الطالب في كتاب اللغة العربية للصف السادس في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- مهدي، علي فاضل. (2019). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية واستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق. بغداد: مكتب اليمامة للطباعة والنشر.
- نمر، الشيخ محمد. (2018). تحليل محتوى المتون الدراسية وفق تقنية وليم رومي. مركز الأبحاث والدراسات التربوية، متاح على الرابط التالي: <https://esrc.org.lb/article.php?id=4394&cid=24>. تم الاطلاع بتاريخ 9-1-2022م.
- نوافلة، وليد. (2012). إشراكية كتب العلوم العامة لطلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، 26(10)، 2369-2398.
- هادي، شهلة حسن ووسن، عباس جاسم. (2019). طرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها. بغداد: مكتب اليمامة للطباعة والنشر.
- الهاشي، عبد الرحمن ومحسن، علي عطية. (2011). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الهاشي، عبدالرحمن وعطية، محسن. (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الهاشي، عبدالرحمن والعزاوي، فائزة. (2006). دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- الوائلي، سعاد. (2017). إشراكية كتاب قواعد اللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن (دراسة تحليلية). مجلة الأستاذ، 2(223)، 69-90.
- وثيقة معايير مناهج اللغة العربية للصفوف (1-9). (2019). وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان .
- وزارة التربية والتعليم. (2014أ). التقرير الوطني التعليم للجميع: سلطنة عمان: المنتدى العالمي للتربية.
- وزارة التربية والتعليم. (2014ب). ندوة التعليم في سلطنة عمان: الطريق إلى المستقبل، متاح على الرابط التالي: <https://www.educouncil.gov.om/symposium/nadwa-about.html?scrollto>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 9-1-2022م.
- وزارة التربية والتعليم. (2015). ندوة اللغة العربية "الكتابة تعليما وتعلما". المديرية العامة لتطوير المناهج، سلطنة عمان، متاح على الرابط التالي: <https://home.moe.gov.om>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 29-7-2022م.

- وزارة التربية والتعليم. (2017). *فلسفة التعليم في السلطنة مبادئ وأهداف موجبة لبناء المنظومة التعليمية وفق أسس دينية وعلمية ووطنية ودولية، جريدة الرؤية، متاح على الرابط التالي: https://alroya.om/p/189650*، تم الاطلاع عليه بتاريخ 15-8-2022م.
- الوكيل، حلبي أحمد. (1999). *تطوير المناهج: أسبابه، أساليبه، خطواته، معوقاته. القاهرة: دار الفكر العربي.*
- الوكيل، حلبي والمفتي، محمد. (2012). *أساس بناء المناهج وتنظيمها. ط5، دار المسيرة، عمان، بغداد، العراق.*
- اليحيائي، أحمد خلفان. (2012). *تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في ضوء معايير إشراكية الكتاب للمتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.*
- يحيى، شيماء. (2014). *إشراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة الابتدائية في الأردن. مجلة العلوم التربوية، 4(2)، 1-20.*
- Ekanem S, & Ekefre, E. (2014) Philosophical Foundation of Curriculum Development in Nigeria: The Essencist Model. *Journal of Educational and Social Research*, 4(3), 265-271.
- Fletcher, Adam (2006). *Meaning student involvement: guide to student as Partner in school change.* Second Edition, Human link Foundation
- Haji, Jabbar. (2016). The degree of Students Involvement in Social Studies textbook for Six Intermediate Basic School in Kurdistan Region "Study and Analysis". University of Zakho, Faculty of Education, *The Eurasia Proceedings of Educational & Social Sciences (EPESS)*, (5), 328-338
- Hodaian, M., & Liaghatdar, M. (2015). The metacognitive teaching and content analysis of high school third grade Biology book in 2014-2015, *WALIA Journal*. 131(S4): 126-
- Horsley, M., Knight ,B & Huntly , H (2010). The role of textbooks and other teaching and learning resources in higher education in Australia: change and continuity in supporting, *IARTEM e-JOURNAL*. 3(2), 43-61.
- Mergo, T. (2012). The extent to which the chemistry textbook grade 11 is appropriate for learner – centered approach. *African Journal of Chemical Education*. 2(3): 92-108.